قال   لطف الله به

وحبيب لم يدر حال محب   فيه يعصى العذول امرا ونهيا
يا خليلى ان يمت فى هواه   ارقياه باسم المهفهف يحيى

وقال فى تصحيف   لبيك يحيى

رشا يحيى لو دعا   لاجبته لبيك يحيى
ما الحياة بريقه   لو مس من فى القبر يحيى

وقال   حفظه الله

مازلت من تعب المطامع جايعا   حتى اكلت من الوعود امانيا
وطويت كشحا بالعفاف عن الورى   وضربت صفحا للذى سوانيا

وقال مطرزا   ما بعد البيت الاول

اذا تذكرته يشتد بى لهب   الوجد يوقده والدمع يطفيه
مر النسيم على خديه يجرحه   وملمسه انعم الديباج يدميه
حاولته حار عقلى فى محاسنه   قد جل خالقه سبحان باريه
ماوى النواظر فى جنات وجنته   واستنجت حكما الطب من فيه
دنا الى واهل اللوم تنظرنا   وقده زاد عطفا فى تثنيه

ناشدته

ناشدته الله هل بالخمر قد سكرت   تلك الجفون فانى لست ادريه
وحق ثغرى وما يحويه ما طربت   منى الجوارح الا من تعاطيه
راح الوشاة حيارى حين قلت لهم   فذلكن الذى لمتننى فيه

وقال يمدح السيد المحروقى   مطرزا الاوايل والثوانى

ان جرى يوما بوادى العجب والتيه   على العقيق فخل العين تجريه
ليعلم الحب تقريح الجفون لما   يصيبه من شديد الباس قاسيه
سقيا السفح بدسفح الدموع وان   دعت فؤادى الى وجد دواعيه
يروى صحيح غرامى مرسل هطل   اذا بحدث قلبى عن مباغيه
داى بعاد الذى اهواه عن نظرى   لعله بدو القرب يشفيه
ما زار زراه الاعلى قمر   رق التغزل اذ رقت حواشيه
حاز الجمال مصونا بالجلال كما   حوى المكارم عن جد يراعيه
ما ابكى اقلامه الا وقد ضحكت   مباسم الجود فى راحات راجيه
دم المعالى له دم ومن عجب   ان ضحك السيف عين البحر تبكيه
ان قلت هذا فريد كان مجتمعا   نعتا ولكنه للدهر ثانيه
له يد ان يد للشر مانعة   ان خفته ويد للخير تعطيه

Copyright © King Saud University